

محضر جلسة الدورة العادية الثانية لسنة 2022**السبت 28 ماي 2022**

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية وخاصة الفصلين 216 و217 منه.

وبناء على الاستدعاءات الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي بالمهديّة تحت عدد 3620 بتاريخ 2022/05/17 لحضور جلسة الدورة العادية الثانية لسنة 2022 التي ستلتئم يوم السبت 2022/05/28 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الدائرة البلدية بهييون.

انعقدت جلسة الدورة العادية الثانية لسنة 2022 يوم السبت 28 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الدائرة البلدية بهييون تحت إشراف السيدة فائزة بوبكر رئيسة البلدية وبحضور أعضاء المجلس البلدي السيدات والسادة:

- إكرام ريش: المساعد الثاني
- سهيل الشيخ الزوالي: المساعد الرابع
- فطومة الغول: رئيس الدائرة البلدية بهييون
- محمد الشاهد: رئيس الدائرة البلدية بالزهراء
- نرجس سنان: عضوة
- محمد محسن كريم: عضو
- نجيب الفقي: عضو
- هيثم بن ابراهيم: عضو
- لبنى الزواري: عضوة
- عبير الباجي: عضوة
- هاجر البكوش: عضوة
- فاطمة بن عيادة: عضوة
- ريم الزوالي: عضوة
- طارق الحنشة: عضو
- أحمد بالحاج: عضو
- دليلة القمودي: عضوة
- أنيس العماري: عضو
- محمد أمين قمر: عضو

كما حضر الجلسة عدد من ممثلي المجتمع المدني بالمهديّة.

وقد تولى كتابة الجلسة السيد كريم خواجه الكاتب العام للبلدية.

افتتحت الجلسة السيدة رئيسة البلدية مرحبة بالحاضرين ثم أشارت إلى أنه تم عقد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2022 يوم السبت 23 أفريل 2022 وقد تمحورت أهم مقترحات وتساؤلات الحاضرين حول النقاط التالية:

الملاحظات والتساؤلات	تفاعل البلدية
طلب إتمام مشروع تعبيد الطرقات بالمنطقة عدد 84.	- سيقع إتمام أشغال تعبيد الطرقات بالمنطقة عدد 84 بعد استكمال التقرير النهائي للاختبار (جوان 2022).
فض الإشكال مع شركة سبخة بن غياضة والتجهيز في خصوص تهيئة السبخة.	- وقع عقد جلسة عمل بتاريخ 2022/05/21 بحضور بمختلف المتدخلين ومكونات المجتمع المدني لعرض نتائج الأربع المراتب الأولى للمناظرة الهندسية الخاصة بالتصورات الممكنة لتهيئة واستصلاح سبخة بن غياضة والتي تنص في مجملها على أفراد المشروع بمثال تهيئة فردي.

مرحلة الدراسات في خصوص مراجعة مثال التهيئة العمرانية للبلدية.	- في المرحلة الثانية وهي خروج اللجنة الوطنية لمعاينة المناطق المقترحة للتوسع.
الإنجازات في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص.	- وقع عقد جلسة عمل أولى للجنة القارة لمتابعة مشاريع اللزمات بالبلدية وتم اقتراح عدد 05 مشاريع ممكن إنجازها بين القطاع العام والخاص (فضاء سوق أسبوعي عصري - المنتزه - قاعة الأفراح البلدية - حديقة ساحة الفنون - المسلخ البلدي).
- فتح الطريق أمام رويال منصور.	- يقع استخلاص معلوم الإشغال الوقتي كمأوى للسيارات سنويا إلى حين فتح الطريق بصفة نهائية.
- إسترجاع عقار العصفور من الشركة المستغلة حاليا و إثبات الملكية .	- الشركة المستغلة حاليا لعقار العصفور في إطار عقد كراء قانوني أما بالنسبة لإثبات الملكية فتوجد قضية جارية في الغرض.
- تطبيق القانون للتصدي لظاهرتي البناء الفوضوي و الإنتصاب الفوضوي .	- بالنسبة للتصدي لظاهرة البناء الفوضوي فإن المتابعة يومية لهذا الملف بالتنسيق مع السلط الأمنية و خاصة في المناطق الفلاحية ، أما بالنسبة للتصدي لظاهرة الإنتصاب الفوضوي فقد وقعت مراسلة كل السلط الأمنية في الغرض و توجد صعوبات نظرا للنقص الحاصل في عدد أعوان الشرطة البلدية .
- الإشغال الوقتي للملك العمومي البحري	- لم يقع إسناد أي ترخيص جديد في الاستغلال إلى حين المصادقة على مثال إشغال الشاطئ من طرف وكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي ، وتم إسناد رخص سنوية بصفة إستثنائية لفائدة المنتصبين القدامى.
- برمجة حملة نظافة واسعة بمقبرة برج الراس والمركب الرياضي أحمد خوجة	- وقع إنجاز حملة نظافة بالمركب الرياضي أحمد خوجة بمناسبة إمتحانات البكالوريا رياضة و كذلك يقع حاليا إنجاز حملة نظافة واسعة بمناسبة الإستعداد للموسم السياحي إنطلاقا من برج الراس إلى المنطقة السياحية.
- حماية الشريط الساحلي من الإنجراف البحري و تثبيت الكثبان الرملية .	- وقع مراسلة وكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي و وزارة التجهيز في الغرض مع العلم أنه يقع حاليا إعداد دراسة لحماية الشريط الساحلي إنطلاقا من إستراحة البحر إلى حدود باب الفلة.
- تنظيم المرور بنهج الفاطميين و قلع أشجار الفيكيس	- سيقع عقد لجنة خاصة لتنظيم عملية المرور بهذا النهج و النظر في وضعية أشجار الفيكيس .
- طلب تسوية وضعية عقار مصنف كمنطقة خضراء	- تسوية وضعية عقار مصنف كمنطقة خضراء يكون في إطار مراجعة مثال التهيئة العمرانية للبلدية .

ثم تلت السيدة رئيسة البلدية جدول أعمال الجلسة التالي:

1. نشاط اللجان البلدية
 2. نشاط الدائرتين
 3. ختم الحساب المالي لسنة 2021
 4. الاستعداد للموسم الصيفي
- وقبل الانطلاق في التداول في جدول أعمال الدورة تم اقتراح إضافة مواضيع جديدة نظرا لصبغتها الاستعجالية وقد تم التصويت بالإجماع على إضافة المواضيع التالية:
- 1- عرض أعمال اللجنة المشتركة لمراجعة مواقع منع وقوف السيارات والشاحنات بصفة غير قانونية لسنة 2022.
 - 2- طرح مبالغ مثقلة عن طريق الخطأ بعنوان المعلوم على العقارات المبنية والأراضي البيضاء بعنوان سنة 2022 وما قبلها.
 - 3- مراجعة تسوية الوضعية الكرائية لبعض المحلات البلدية.
 - 4- طلب تخصيص القاعة الرياضية رشاد خوجة لفائدة الهيئة الجهوية للانتخابات لاستغلالها في تنظيم استفتاء 25 جويلية 2022.

5- استنزام منتزه الطفل والعائلة خلال الموسم الصيفي لسنة 2022.
ثم تم الانطلاق في المداولات على النحو التالي:

المداولات:

1. نشاط اللجان البلدية:

لجنة التهيئة العمرانية:

عرض السيد طارق الحنشة رئيس لجنة التهيئة العمرانية جملة من المواضيع التي وقع دراستها ضمن لجنة التهيئة العمرانية والتي وقع اقتراح ما يلي في شأنها:

• العمل بالفصل الخامس من المحور الثالث من كراس شروط التهيئة لبلدية المهديّة (UC)

بعد الاطلاع على:

• مجلة الجماعات المحلية.

• مجلة التهيئة العمرانية و التعمير.

• كراس شروط التهيئة العمرانية لبلدية المهديّة.

• منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة و وزير التجهيز و الإسكان بتاريخ 2018/05/03

• محضر لجنة التهيئة العمرانية المنعقدة بتاريخ 18 نوفمبر 2021.

• محضر جلسة المجلس البلدي بتاريخ 28 ماي 2022

يمكن للمصلحة الفنية و لجنة رخص البناء أن تعتمد القراءة التالية للفصل الخامس من المحور الثالث (zone UC) من كراس شروط مثال التهيئة العمرانية لبلدية المهديّة كما يلي:

• اعتماد 200 م مربع كحد أدنى من المساحة و 10 أمتار كحد أدنى لطول الواجهة الأمامية لبناء عمارة ذات طابق أرضي أربعة طوابق علوية.

• كل المقاسم أو القطع التي لا تستجيب لأحد الشروط المذكورة أعلاه أو لكلى الشرطين معاً، تصبح وجوبا خاضعة لتراتب المنطقة المجاورة حسب مثال التهيئة العمرانية لمدينة المهديّة وطبيعة البناء على أرض الواقع، فيما عدى:

- صبغة الطابق الأرضي الذي يجب أن يتماشى مع النسيج الحضري الموجود.

- تصفيف المبنى الذي يجب أن يتماشى ويحترم العقارات المجاورة. (alignement sur la voie

– ou en retrait de 5m selon les bâtiments ou les lotissements

morcellements avoisinants)

- إلزامية الرواق التجاري (ما عدى شارع الحبيب بورقيبة).

- اعتماد الإشغال الأرضي و الإشغال العقار والمساحة الدنيا لمنطقة Ua2 في كل الحالات

هذه القراءة تهم النسيج العمراني الموجود وذلك لضمان الاستمرارية الحضرية والجمال العمراني لمدينة المهديّة

قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش وقع التصويت على هذا المقترح وقد كانت نتائج التصويت برفع الأيدي للأعضاء الحاضرين وعددهم 17 كما يلي:

- بالموافقة: عدد 16 صوت

• إخراج سبخة بن غياضة من حدود مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية المهديّة:

تلا السيد طارق الحنشة التقرير التالي:
" في إطار استحداث نسق مراجعة مثال التهيئة العمرانية الذي شهد في الآونة الأخيرة بعض التأخير نتيجة لارتباط مسار مراجعة مثال التهيئة بمشروع سبخة بن غياضة.
وتبعا لمكتوب وزيره التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية الوارد تحت عدد 3370 بتاريخ 2022/04/28 الذي يوصي بالبقاء على الحدود و الصبغة الحالية لسبخة بن غياضة طبقا لمثال التهيئة العمرانية المصادق عليه سنة 2003 (PS) و عملا بالتوصيات المنبثقة من جلسة العمل المنعقدة بتاريخ 2022/01/21 بمقر إدارة التعمير حيث تم الاتفاق على ضرورة عرض نتائج المناظرة على المجلس البلدي و النظر في المقترح المتعلق بعدم إدراج تهيئة سبخة بن غياضة ضمن مراجعة مثال التهيئة العمرانية
و تبعا لجلسة العمل المنعقدة بتاريخ 2022/05/21 بمقر بلدية المهديّة المتعلقة بعرض نتائج مناظرة الأفكار بخصوص التصورات الممكنة لتهيئة سبخة بن غياضة، حيث تم إقتراح إخراج منطقة سبخة بن غياضة من حدود المنطقة التي تقتضي مراجعة مثال التهيئة.
فإننا نقترح على المجلس البلدي إخراج منطقة سبخة بن غياضة من حدود المنطقة التي تقتضي مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية المهديّة و ذلك لتسريع نسق استكمال المرحلة الثانية من الدراسة في أفضل الأجل".
قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش وقع التصويت على هذا المقترح وقد كانت نتائج التصويت برفع الأيدي للأعضاء الحاضرين وعددهم 17 كما يلي:

- بالموافقة: عدد 13 صوت

- محتفظ: عدد 4 أصوات (ريم الزوالي – محمد أمين قمر – نجيب الفقي – نرجس سنان)

• تغيير صبغة أراضي و التقليل من المساحة الدنيا ببرج الرأس:

بعد الإطلاع على منشور وزير الشؤون المحلية ووزير التجهيز المؤرخ في 2018/05/03 و محضر جلسة لجنة التهيئة بتاريخ 2022/05/24 فإننا نقترح ما يلي :

1- بخصوص عقارات ذو صبغة سكنية "مجمع" حسب التقسيم وأصبحت ذو صبغة سكنية فردية حسب مثال التهيئة العمرانية.

بالنسبة للعقارات المتواجدة بمنطقة ذات صبغة سكنية صنف UB بمثال التهيئة الحالي والتي تحصلت على تقسيم عمراني تجاوز 10 سنوات من تاريخ المصادقة عليه، فإنه يمكن اعتماد الترتيب العمرانية الخاصة بالتقسيم عوضا عن مثال التهيئة و ذلك ضمانا للحقوق العينية المكتسبة للمواطنين مع ضرورة احترام النسيج العمراني خاصة في ما يخص مسافات التراجع مع الاجوار و الارتفاقات.

2- بالنسبة للعقارات التي لا يتوفر فيها شرط المساحة الدنيا ببرج الرأس

من خلال دراسة ملفات رخص البناء، تبين وجود عقارات ببرج الرأس المهديّة لا يتوفر فيها شرط المساحة الدنيا والمتمثل في 72 م و نتيجة لذلك أصبحت هذه العقارات غير قابلة للبناء وأصبحت تمثل نقاط سوداء بالمدينة. وباعتبار أن النسيج العمراني ببرج الرأس يختلف على بقية المناطق، فإننا نقترح الحط من المساحة الدنيا من 72 م م الى 45 م م شريطة تقديم وثيقة ملكية تاريخها يعود الى ما قبل 2011.
يرخص لهذه الحالات تشييد مسكن واحد فقط.

هذا الاستثناء (تسوية وضعية) ساري المفعول لمدة سنة واحدة فقط بعد تاريخ مصادقة المجلس البلدي.

قرار المجلس البلدي:

* بخصوص عقارات ذو صبغة سكنية "مجمع" حسب التقسيم وأصبحت ذو صبغة سكنية فردية حسب مثال التهيئة العمرانية: بعد التداول والنقاش وقع المصادقة بالإجماع على هذا المقترح (عدد 17 صوت)

* بالنسبة للعقارات التي لا يتوفر فيها شرط المساحة الدنيا ببرج الرأس: بعد التداول والنقاش وقع التصويت على هذا المقترح وكانت نتائج التصويت برفع الأيدي للأعضاء الحاضرين وعددهم 17 كما يلي: **بالموافقة: 12 صوت - محتفظ: 5 أصوات**

● **التفويت في قطعة أرض بيضاء مساحتها 18 م م لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز**
تبعاً لمكتوب رئيس إقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز الذي يرغب من خلاله الحصول على قطعة أرض بيضاء بشارع الجمهورية (بالمنطقة الخضراء قرب مفترق شارع تونس وشارع الجمهورية) مساحتها 18 م م لغرض تركيز غرفة محول كهربائي جاهزة الصنع، وقد تم عرض الموضوع على أنظار لجنة التهيئة المنعقدة بتاريخ 2022/03/30.
قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش تم المصادقة بالإجماع على الترخيص في الإشغال الوقتي لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز في المساحة المطلوبة (17 صوت) مع احترام جمالية هندسة الموقع.

2. نشاط الدائرتين:

● **دائرة الزهراء:** استعرض السيد محمد الشاهد رئيس الدائرة البلدية بالزهراء التقرير التالي:
العمل الإداري:

تواصل الدائرة إسداء الخدمات الإدارية بنسق مرتفع يومياً حيث أنه خلال الثلاثي الأخير تم تقديم عدد 14110 وثيقة حالة مدنية للمواطنين وإنجاز عدد 7057 عملية تعريف بالإمضاء و عدد 1912 عملية إشهاد بمطابقة النسخ للأصل أي بمعدل 384 خدمة يومياً دون اعتبار باقي الخدمات من تسجيل الولادات و الوفايات و تناصيص الأحكام و مختلف الشهادت الأخرى وهو ما يدعو إلى مزيد دعم إدارة الدائرة بالموارد البشرية نظراً لضغط العمل المتواصل الذي يحول دون تمتع الأعوان بعطلهم السنوية أو حتى المرضية علماً و أنه تم إعفاء العون المكلف بالنسخ المطابقة للأصل من مهامه نظراً لحالته الصحية المتردية و قرب خروجه إلى التقاعد إضافة إلى قرب حلول آجال تقاعد العون المكلفة بالتنظيف بالدائرة (جويلية 2022).

متابعة الوضع البيئي :

في إطار السعي إلى تحسين الوضع البيئي بالمنطقة تقوم الدائرة يومياً بالتنسيق مع المصالح المعنية بالبلدية للتدخل عند تسجيل إخلالات خاصة فيما يتعلق بمنظومة رفع الفضلات المنزلية التي مازالت تشكو نقصاً كبيراً بمنطقة الزهراء حيث وجب مراجعة الإمكانيات البشرية و اللوجستية المخصصة لها و تدعيم خدمة الكنس اليومي للطرقات الرئيسية (طريق بومرداس ، شارع الجمهورية ، نهج محمد بالحاج ، نهج حسن ابراهيم ...) تحسيناً للمظهر الجمالي العام و تفادياً لانسدان قنوات تصريف مياه الأمطار إضافة إلى مزيد دعم توجه رفع الفضلات المنزلية بطريقة منزل بمنزل و تفادي إستعمال الحاويات أو اللجوء إلى المصبات الوقتية نظراً للأضرار البيئية التي تتسبب فيها داخل المنطقة السكنية.

ومن جهة أخرى فقد سجلت الدائرة عديد الشكايات المتعلقة بنقشي ظاهرة الكلاب السائبة خلال الفترات الليلية و النهارية و ما تشكله من خطر على المواطنين و خاصة منهم أطفال المدارس و قد تم مراسلة البلدية في هذا الصدد ولم يتم اتخاذ اللازم إلى حد تاريخه.

كما تم تسجيل عديد الشكايات المتعلقة بإلقاء الفضلات المختلفة بطريق المقاطع بالحد الفاصل مع بلدية رجيش (قرب معمل الجبس) وهو ما يستوجب التدخل العاجل بالتنظيف و القيام بدورات مراقبة من قبل مصالح الشرطة البلدية و الشرطة البيئية لردع المخالفين .

متابعة المشاريع بالمنطقة :

- تقوم الدائرة بمتابعة تقدم إنجاز مشروع تهيئة شارع تونس بصفة يومية و ذلك بالتنسيق المباشر مع مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز و الإسكان و قد تم التدخل في العديد من الأحيان لرفع الإشكاليات التي تطرأ مع المواطنين و مختلف المتدخلين العموميين من أجل حسن سير المشروع و نذكر من ذلك المعاينة اليومية لأشغال تركيز قنوات تصريف مياه الأمطار و ما سببته من أضرار لشبكة التنوير العمومي و التنسيق مع فريق البلدية لتلافي الأضرار إضافة إلى مشاركة الإدارة الجهوية للتجهيز في إقتراح أماكن الترصيف بشارع تونس و نهج الأندلس و شارع البشير صفر و متابعة عملية قلع أشجار الفيكيس حماية لقنوات تصريف مياه الأمطار و ذلك على إثر القرار الصادر عن المجلس البلدي في الصدد.

- تتابع الدائرة أشغال تعبيد الطرقات في إطار تنفيذ البرنامج الإستثماري التشاركي 2019 و 2020 الذي شهد نوعا من التأخير حيث تم تقريبا استكمال جميع أشغال مشروع 2019 و الشروع في انجاز برنامج 2020 و المقترح التعجيل بوضع الإسفلت للحد من الغبار و الإضرار بالمتساكنين و المارة .
- تتابع الدائرة أشغال تعبيد الطريق الرابطة بين الزقانة و رجيش (نهج سكرة) وقد تم في الآونة الأخيرة وضع الأسفلت و التعبيد كما تم لفت مصالح إدارة التجهيز و المقاول المكلف بالأشغال إلى بعض النقائص التي سيتم تداركها قبل الإنتهاء من المشروع.
- تتابع الدائرة كذلك تقدم إنجاز بناء الجزء المتبقي من سياج مقبرة الزقانة و صيانة سياجي مقبرتي أكواش دار بن سالم و أكواش دار الشيخ و المقترح مواصلة الإجراءات الإدارية و الفنية لصيانة سياج مقبرة الروضة و بناء رواق قبول التعازي بمقبرة الزقانة باعتبار توفر الإعتمادات المالية اللازمة .
- متابعة إنجاز تهيئة المنطقة الخضراء بحي السعادة التي إعتمدت فيه الدائرة منهجية التشاركية و الملاحظ انخفاض نسق تقدم الأشغال في الآونة الأخيرة .

● دائرة هيبون: استعرضت السيدة فطومة الغول رئيسة الدارة البلدية بهيبون التقرير التالي:

اجتماع مجلس الدائرة إنعقدت جلسة مجلس الدائرة يوم 25 فيفري 2022 تم تخصيصها للإستماع إلى مشاغل المواطنين وتطلعاتهم. وقد قامت الدائرة بالتدخل في عديد المسائل المتداولة وإنجاز ما تم التطرق إليها في هذه الجلسة خاصة فيما يتعلق بمجال النظافة و اشغال تهيئة سوق الجملة للخضر و الغلال بهيبون وكذلك مواكبة يومية لأشغال تهيئة الطرقات و التنوير العمومي بمناطق التوسع حيث تم فض عديد الإشكاليات مع المواطنين.

مبادرة تنظيف مقبرة سيدي مسعود ي مبادرة إنطلقت من الدائرة بتوجيه مراسلات للنشطاء بالمجتمع المدني والفاعلين وبعض المنظمات وأهالي منطقة هيبون الذين إنخرطوا تطوعا في تنظيف المقبرة كل حسب إمكانياته و قد دامت هد الحملة حوالي 30 يوم ليتم تقليب الأعشاب الطفيلية و رفع الأوساخ على مساحة أكثر من 28 ألف متر مربع و دهن رواق التعازي وصيانة بيت المقبرة. وكان عملا تضامنيا لم يشهد له من قبل. وقد نالت هذه المبادرة إستحسان الجميع. وتعترم الدائرة مواصلة التجربة بتعلية الحائط الخلفي في إطار عمل تشاركي بين البلدية والمواطن من أجل حماية المقبرة.

متابعة عرائض و شكايات المواطنين: تم تخصيص يومين من كل أسبوع (الإثنين و الجمعة) لاستقبال المواطنين و الاستماع لمشاكلهم و اقتراحاتهم . وقد تم التدخل عديد المرات لدى بعض المصالح الإدارية و التنقل أحيانا على عين المكان لتنفيذ طلباتهم خاصة فيما يتعلق بالتنوير العمومي أو تنظيف بعض النقاط السوداء وإرشاد المواطن لقضاء شؤونه لدى المصالح ذات النظر بالإدارة البلدية.

متابعة برامج النظافة: إضافة إلى البرنامج العادي لرفع الفضلات المنزلية والبرنامج الأسبوعي للتدخلات فقد تم الشروع في تنظيف الطريق السياحية استعدادا للموسم الصيفي. يبقى التنظيف اليدوي في حاجة إلى الدعم من خلال تسجيل نقص في كنس بعض الطرقات الرئيسية والأرصفة وتقليم أشجار النخيل وعدم تنظيف بعض المناطق الخضراء خاصة بشارع الطاهر صفر وشارع 2 مارس وشارع ابن الجزار وطريق النيرات.

متابعة سير المشاريع البلدية: تتابع الدائرة عن كثب سير مشاريع تهيئة الطرقات بمناطق التوسع التي بلغت نسبة الإنجاز فيها 100% وكذلك مشروع مد شبكة التنوير العمومي بهذه المناطق بنسبة متقدمة زد على ذلك أشغال التعبيد بمنطقة أجنة هيبون بنسبة تفوق 60% وقد قامت مصالح الدائرة بالتنسيق مع مراقبي المشروع بزيارات ميدانية للاطلاع على مستوى تقدم الأشغال وتدليل الصعوبات والمشاكل التي قد تعيق سير هذه المشاريع.

3. ختم الحساب المالي و غلق ميزانية سنة 2021:

استعرض السيد الكاتب العام للبلدية على أنظار المجلس البلدي تقريرا وجدولا ملخصا للنتائج النهائية لتنفيذ ميزانية بلدية المهدي لسنة 2021 كما يلي:

ينص القانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 2007/12/18 المتعلق بالقانون الاساسي لميزانية الجماعات العمومية المحلية في فصوله 33 و 34 على ان يدرس مجلس الجماعة المحلية قصد المصادقة في دورته العادية الثانية (دورة ماي) من كل سنة الحساب المالي للسنة الماضية و يتم على اثر ذلك غلق ميزانية تلك السنة .
كما ان القانون الاساسي عدد 29 لسنة 2018 مؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية في قسمه السابع الخاصة بتنفيذ الميزانية وختمها (الفصول من 177 الى 199) وخاصة الفصل 194 منه الذي ينص على ان تتم المصادقة على جميع القوائم المالية للميزانية بعنوان ختم الميزانية قبل نهاية شهر ماي ويحدد القرار المتعلق بغلق الميزانية المبلغ النهائي للموارد الفعلية المستخلصة و لأوامر الصرف الواقعة خلال نفس السنة ويلغى الاعتمادات الباقية دون استعمال (لعدم توفر ما يقابلها من موارد فعلية) كما يرخص في نقل نتيجة السنة الى الحساب الخاص المفتوح بحسابات الجماعة المحلية تحت عنوان المال الاحتياطي الذي يمكن استعماله لتمويل مصاريف التجهيز (التنمية) او ان اقتضى الحال تسوية العجز الحاصل خلال السنة الجارية او لسداد الديون المتخذة بالعنوان الأول مع مراعاة احكام مذكرة العمل عدد 08 المؤرخة في 25 جانفي 2021 الصادرة عن الادارة العامة للمحاسبة العمومية والتي مفادها انه يمكن نقل هذه الفوائض كليا او جزئيا الى ميزانية السنة الموالية وادراجها جزئيا او كليا بالعنوان الاول او العنوان الثاني

جدول تلخيص النتائج النهائية لتنفيذ ميزانية بلدية المهديّة لسنة 2021

أولا : النتيجة الجمالية

النتيجة الجمالية		المبلغ الجملي لمصاريف الميزانية	المبلغ الجملي لمقايض الميزانية
العجز	الفائض		
-	2.757.205.248	10.086.390.458	12.843.595.706

ثانيا : تفصيل النتائج

1- نتيجة العنوان الاول

النتيجة		المقايض المستعملة لتسديد مصاريف بالجزءين 3 و 4 من العنوان الثاني	المصاريف 2	المقايض 1
3 = 4 - (2+3)		3		
العجز	الفائض			
-	119.566,091	20.000,000	7.634.679,327	7.774.245,418

2- نتيجة الجزءين 3 و 4 من العنوان الثاني

النتيجة		المقايض المستعملة لتسديد مصاريف بالجزءين 3 و 4 من العنوان الثاني بموارد من العنوان الاول 3	المصاريف 2	المقايض 1
4 = 3 - (2-3)				
العجز	الفائض			
-	2.452.627.315	20.000,000	2.172.237,241	4.604.864,556

3- نتيجة الجزء الخامس من العنوان الثاني

النتيجة		المقايض
العجز	الفائض	
-	185.011,842	279.473,890
		464.485,732

كما استعرض السيد الكاتب العام للبلدية مشروع قرار غلق الميزانية التصرف لسنة 2021 التالي: اني الممضية اسفله فائزة بوبكر رئيسة بلدية المهديّة القائمة بهذا بمقتضى محضر التنصيب المؤرخ في 15 اوت 2019 .

بعد الاطلاع على الفصلين 33 و34 من القانون الاساسي عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 المتعلق بالقانون الاساسي لميزانيات الجماعات المحلية وعلى الفصل عدد 194 من القانون الاساسي عدد 29 لسنة 2018 المتعلق باصدارمجلة الجماعات المحلية .

وعلى مضمون مداولة المجلس البلدي الملتزمة بتاريخ.....2022.

وعلى الحساب المالي لسنة 2021 .

اوقف الى :

* اثنا عشرة مليوناً و ثمانمائة وثلاثة واربعون الفا و خمس مائة وخمسة وتسعون ديناراً و 706 مليماً.....12.843.595,706 د المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لتصرف 2021

* عشرة ملايين و ستة وثمانون الفا و ثلاثمائة و تسعون ديناراً و 458 مليماً..... 10.086.390,458 د المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف 2021

* مليوناً و عشرون الفا و خمس مائة وخمسة وتسعون ديناراً و 626 مليماً.....1.020.595,626 د

مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالعنوان الاول والتي يصرح بالغانها

(مبلغ الموارد المقدرة - مبلغ الموارد المحققة (دون اعتبار التمويل الذاتي المقدر والمحقق) =

[(188.000,000- 8.843.274,953) - (7.774.245,418 - 119.566,091 + 20.000,000)]

* ثلاثة ملايين و اربع مائة وسبعة واربعون الفا و تسعمائة وستة وعشرون ديناراً و 863 مليماً 3.447.926,863 د

مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني والتي يصرح بالغانها

مبلغ الاعتمادات المتوفرة دون انجاز: [3.632.938,705 - (181.991,842 + 3.020,000)]

* مائة وتسعة عشرة الفا و خمس مائة وستة وستون ديناراً و 91 مليماً..... 119.566,091 د

مبلغ الفائض من العنوان الاول الذي يرخص في نقله الى المال الاحتياطي

* مليونان و اربعمائة و اثنان وخمسون الفا و ستمائة وسبعة وعشرون ديناراً و 315 مليماً. 2.452.627,315 د مبلغ الفائض من الجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله الى المال الانتقالي

* مائة وخمسة وثمانون الفا و احدى عشرة ديناراً و 842 مليماً..... 185.011,842 د مبلغ الفائض من الجزء 5 والجزء السادس من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله الى المال الانتقالي

واصرح بالتالي بغلق ميزانية تصرف سنة 2021

وذلك قصد الموافقة على غلق ميزانية سنة 2021 وفق العمليات التالية :

1- الغاء بقايا اعتمادات العنوانين الاول والثاني التي بقيت دون استعمال او التي لم تنجز لعدم توفر ما يقابلها من موارد وذلك طبقاً للتشريع المالي الجاري به العمل وحسب التفاصيل الواردة بحسابات القابض البلدي ومطابقتها لحسابات امر الصرف

2- نقل البقايا الصافية من العنوانين الاول والثاني والبالغ مقدارها 2.757.205,248 د الى ميزانية سنة 2022 كما يلي :

• المبالغ المقامة من الفوائض غير المستعملة من العنوان الاول لسنة 2021 والتي تدرج ضمن المال الاحتياطي 119.566,091 د وتنقل وفق الاجراءات المحاسبية المتبعة للغرض.

• بقايا العنوان الثاني الجزء 3 و 4 والتي تدرج ضمن المال الانتقالي : 2.452.627.315 د

• بقايا العنوان الثاني الجزء الخامس و السادس والتي تدرج ضمن المال الانتقالي : 185.011,842 د
قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش وقبل التصويت على ختم الحساب المالي لسنة 2021 غادرت رئيسة البلدية القاعة وترأس الجلسة السيد محمد الشاهد رئيس الدائرة البلدية بالزهراء وقد كانت نتائج التصويت برفع الأيدي للأعضاء الحاضرين وعددهم 17 عضوا كما يلي:

- بالموافقة: عدد 16 صوت

- محتفظ: صوت وحيد (ريم الزوالي)

مع التوصية بمزيد دعم الموارد المالية للبلدية بهدف توفير التمويلات الذاتية اللازمة للتنمية.

4. عرض أعمال اللجنة المشتركة لمراجعة مواقع منع وقوف السيارات والشاحنات بصفة غير قانونية لسنة 2022:

تبعا لمداولة المجلس البلدي في دورته الاستثنائية بتاريخ 13 ماي 2022 والمتعلقة بالنظر في كراس شروط لزمة الشاحنة الرافعة للعربات المخالفة للقواعد المرورية لسنة 2022 وحيث وافق المجلس بالإجماع على اعتماد نفس كراس شروط لزمة سنة 2021 مع بعض التنقيحات و تكوين لجنة مشتركة للقيام بزيارة ميدانية لمراجعة المواقع المقترحة لمنع الوقوف، وحيث قامت هذه اللجنة المتكونة من السادة رئيس لجنة النقل والمرور – رئيس لجنة التهيئة العمرانية – ممثل عن الإدارة الجهوية للنقل والمرور – رئيس فرقة شرطة المرور بالمهدية و تقني رئيس بلدية المهديه بإجراء معاينة ميدانية بتاريخ 2022/05/17 وتم الاتفاق على المحافظة على نفس المواقع والأماكن التي وقع التنصيص عليها بلزمة سنة 2021 مع اقتراح إضافة عدد 3 مواقع جديدة وهي:

- محيط مفترق مصحة الامتياز

- تنقيح الموقع المبين بشارع 14 جانفي 2011 من مجسم الحوتة في اتجاه المدينة إلى حدود نهج الهادي السعيد ليصبح من مجسم الحوتة في اتجاه المدينة إلى حدود نهج 1 جوان 1955.

- إضافة نقطة: يمنع منعاً باتاً رفع السيارات وبها أشخاص داخل العربة.

قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش حول المقترحات الجديدة تم التأكيد على ضرورة تخفيف العبء على المواطن وتركيز علامات بارزة لمنع وقوف السيارات والشاحنات، ثم وقع التصويت على هذه المقترحات برفع الأيدي من طرف الأعضاء الحاضرين وعددهم 18 عضواً، وكانت نتائج التصويت كما يلي:

- إضافة محيط مفترق مصحة الامتياز: * بالموافقة: 16 صوت - ضد: 2 أصوات (محمد الشاهد – نجيب الفقي)

- تنقيح الموقع المبين بشارع 14 جانفي 2011 من مجسم الحوتة في اتجاه المدينة إلى حدود نهج 1 جوان 1955: بالموافقة: 8 أصوات - ضد: 9 أصوات - محتفظ: صوت واحد

- إضافة نقطة يمنع: يمنع منعاً باتاً رفع السيارات وبها أشخاص داخل العربة: - بالموافقة: 17 صوت - ضد : صوت وحيد (محمد أمين قمر)

5- طرح مبالغ مثقلة عن طريق الخطأ بعنوان المعلوم على العقارات المبنية والأراضي البيضاء بعنوان سنة 2022 وما قبلها:

في إطار تطهير جداول تحصيل العقارات المبنية والأراضي البيضاء وتبعا لورود عدة مطالب في خصوص مراجعة المعاليم الموظفة بهذا العنوان، اجتمعت لجنة المراجعة يوم الجمعة 27 ماي 2022 للنظر في هذه المطالب وقد تم اقتراح طرح بعض المبالغ المثقلة بعنوان المعاليم على العقارات المبنية والأراضي البيضاء بعنوان سنة 2022 وما قبلها كما هو مبين بالجدول التالية:

قائمة في المبالغ المقترح طرحها لسنة 2022 و ما قبلها بعنوان: العقارات المبنية

ع/ر	الإسم و اللقب	معرف العقار	موضوع الطرح	المبلغ الجملي للدين المقترح	سنوات الطرح	توزيع الدين حسب طبيعته	
						المبلغ الراجع للنادية	مبلغ صندوق تحسين مسكن
01	العروسي بن علوان بوخامة	152017702001	تعديل دين	61.940	--2018 2022	55.420	6.520
02	الهاشمي مريصة	030281016001	تغيير صبغة عقار (من أرض بيضاء إلى عقارات مبنية)	50.400	--2020 2022	36.000	14.400
03		030281016002		234.720	--2020 2022	176.040	58.680
04		030281016101		57.600	2022- -2020	43.200	14.400
05	ناصر بن الصادق واجة	010054006002	علو آيل للسقوط و غير صالح للسكن	139.300	--2017 2022	96.000	38.400
06	سعيدة بنت محمد واجة	010094021001	تعديل دين	35.392	2022	26.544	8.848
07	ريم بنت جابر المصمودي	121261500001	عقار ذو صبغة تجارية	205.380	--2020 2022	146.700	58.680
08	الهاشمي بن الشاذلي الشباح	040337052001	عقار ذو صبغة مهنية	198.120	--2015 2022	138.240	46.080
المبلغ الجملي المقترح طرحه(بالدينار)						982.852	

قائمة في المبالغ المقترح طرحها لسنة 2022 وما قبلها بعنوان: العقارات الغير مبنية

ع/ر	الإسم و اللقب	معرف العقار	موضوع الطرح	المبلغ الجملي المقترح طرحه	سنوات الطرح	
01	محمد بن التيجاني بوشناق	020155012000	إزدواجية في التثقيل (مبني+ غير مبني)	76.900	2022--2018	
02	حبيبة بنت محمد الهاني	141624031010	خطأ في القيمة التجارية	147.932.745	2022	
03	صبري بن الصادق واجة	010047038000	إزدواجية في التثقيل (مبني+ غير مبني)	63.000	2022--2018	
04	مراد بن محمد عمار	070555300000	إزدواجية في التثقيل (تم تثقيل العقار مرتين)	664.900	2022--2015	
05	لمياء بنت مصطفى سنان	070592005000	إزدواجية في التثقيل (تم تثقيل العقار مرتين)	3078.220	2022--2017	
06	غير معروف	070560013000	مقسم بلدي مخصص للتعويض	2211.000	2022--1997	
07	غير معروف	070559011000	مقسم بلدي مخصص للتعويض	2801.940	2022--1997	
08	علي بن فرج بن تقيّة	070555391000	عقار خارج مثال التهيئة العمرانية	7644.900	2022--2015	
09	السيدة بنت محمود الطرابلسي	080719035000	خطأ في القيمة التجارية	5134.900	2022--2021	
المبلغ الجملي المقترح طرحه(بالدينار)					169.608,505	

قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش تمت المصادقة بالإجماع على طرح مبلغ جملي قدره 982,852 د بعنوان المعاليم على العقارات المبنية لسنة 2022 وما قبلها وطرح مبلغ جملي قدره 169,608,505 د بعنوان المعاليم على الأراضي البيضاء لسنة 2022 وما قبلها والحرص على إتمام عملية الطرح مع القابض البلدي محتسب بلدية المهديّة.

6- مراجعة تسوية الوضعية الكرائية لبعض المحلات البلدية:

في إطار تسوية الوضعية الكرائية لبعض المحلات التجارية التي تتعلق بإبرام عقود تسوية جديدة على إثر شراء الأصل التجاري على غرار وضعية المحل البلدي الكائن بالمدينة العتيقة للمتسوغ ياسين حمزة الدهماني أو تتعلق بتحيين عقود التسوية للمحلات التي قام أصحابها بإنجاز أشغال إضافية على غرار الحمام البلدي بالمدينة العتيقة.

وحيث رفع التداول سابقا في هذه الوضعيات على النحو التالي:

- مداولة المجلس البلدي بتاريخ 14 سبتمبر 2022 تتعلق بالمصادقة على الترفيع في معينات كراء الحمام البلدي بنسبة 50% مع زيادة سنوية بنسبة 10% .

- مداولة المجلس البلدي بتاريخ 2022/12/22 تتعلق بالمصادقة على تعديل معينات الكراء بزيادة نسبة 50% مع الزيادة السنوية بنسبة 10% للمحل البلدي المسوغ من طرف السيد ياسين حمزة الدهماني.

- مداولة المجلس البلدي بتاريخ 2022/02/02 تتعلق بالمصادقة على تعديل معينات الكراء بزيادة نسبة 50% مع الزيادة السنوية 10% للمحل البلدي المسوغ للسيدة حنان الزنقير.

وحيث وقع توجيه تنابيه عن طريق عدل التنفيذ لفائدة المتسوغين المذكورين لتسوية الوضعية الكرائية.

وحيث أعرب جميعهم عن موافقتهم على مبدأ الترفيع في معينات الكراء السنوية بنسبة 50% مع احترازهم على الزيادة السنوية بنسبة 10% مطالبين بتطبيق زيادة سنوية بنسبة 5% فقط.

وحيث تم عرض هذا الموضوع على لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات بتاريخ 2022/05/18 وتم اقتراح الإبقاء على الترفيع في معينات الكراء بنسبة 50% مع الحط من نسبة الزيادة السنوية إلى 5% باعتبار وأن هذه الزيادة تخضع لمبدأ الاتفاق المسبق بين الطرفين المتعاقدين، المقترح على المجلس التداول في هذا الموضوع واتخاذ القرار الصائب في الغرض.

قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش وقع التصويت على مبدأ تسوية الوضعية الكرائية للمحلات المذكورة وذلك بالترفيع في معاليم الكراء بنسبة 50% مع زيادة سنوية قدرها 5% مع الحرص مستقبلا على عدم اسناد أي ترخيص لأي متسوغ لمحل بلدي قصد القيام بإصلاحات أو تغيير نشاط إلا بعد إمضاء عقد تكميلي يقع الاتفاق فيه على نسبة التعديل في معينات الكراء ونسبة الزيادة السنوية.

وقد كانت نتائج التصويت برفع الأيدي من الأعضاء الحاضرين وعددهم 16 كما يلي:

- بالموافقة: 12 صوت

- ضد: 3 أصوات (ريم الزوالي – لبنى الزواري – أنيس العماري)

- محتفظ: صوت وحيد (نجيب الفقي)

7- تخصيص القاعة الرياضية رشاد خوجة لفائدة الهيئة الفرعية الجهوية للانتخابات لاستغلالها في تنظيم استفتاء 25 جويلية 2022:

تبعاً لطلب سلطة الإشراف تخصيص القاعة الرياضية رشاد خوجة لفائدة الهيئة الفرعية للانتخابات بالمهديّة لاستغلالها في تنظيم استفتاء 25 جويلية 2022.

وحيث تم عقد جلسة عمل إدارية في الغرض وتم اقتراح ما يلي:

- مقترح أول: تمكين الهيئة الفرعية من الانتخابات من استغلال القاعة الكبرى للبلدية.
- مقترح ثاني: تمكين الهيئة الفرعية للانتخابات من القاعة الرياضية رشاد خوجة مع الالتزام بما يلي:
 - * تغطية الأرضية بالألواح الخشبية (خشب رقائقي – contre plaquet) بسمك 10 مم على الأقل.
 - * منع دخول من يلبس حذاء ذو كعب حاد.

* منع التدخين

* استعمال طاولات وكراسي ذات أرجل غير حادة

المعروض على المجلس البلدي التداول في الموضوع واتخاذ القرار في الغرض.

قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش وقع حذف المقترح الأول المتعلق بتمكين الهيئة الفرعية للانتخابات من القاعة الكبرى بمقر البلدية باعتبار وجود حجوزات مسبقة لحفلات أفراح وتم التصويت على المقترح الثاني المتعلق بتمكين الهيئة الفرعية المستقلة للانتخابات بالمهدية من القاعة الرياضية رشاد خوجة مع احترام كل الشروط المطلوبة والمنصوص عليها أعلاه وعدم تحمل البلدية المسؤولية في صورة أي إخلال بها. وقد كانت نتائج التصويت برفع الأيدي من الأعضاء الحاضرين وعددهم 18 كما يلي:

- بالموافقة: 12 صوت

- ضد: 3 أصوات (هاجر البكوش – هيثم بن ابراهم – محمد أمين قمر)

- محتفظ: 3 أصوات (ريم الزوالي – أنيس العماري – فاطمة بن عيادة)

8- استلزام منتزه الطفل والعائلة خلال الموسم الصيفي 2022:

في إطار الاستعداد للموسم الصيفي لسنة 2022، وحيث تم برمجة مشروع لتهيئة منتزه الطفل والعائلة لسنة 2022 لا يزال في طور الدراسة، وحيث أن هذا المنتزه يعتبر المتنفس الوحيد للمواطنين، المقترح استلزام هذا المنتزه لمدة 6 أشهر بداية من 01 جويلية 2022 إلى غاية 31 ديسمبر 2022 وذلك إلى حين إتمام الدراسات والانطلاق في انجاز المشروع.

قرار المجلس البلدي: بعد التداول والنقاش تمت المصادقة بالإجماع على استلزام منتزه الطفل والعائلة بداية من 01 جويلية 2022 إلى غاية 31 ديسمبر 2022.

واختتمت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال

وحرر بتاريخه

رئيسة البلدية

فائزة بوبكر